

سيناريوهات استثمار الاهوار المقترحة ومتطلبات النجاح : دراسة

حالة في اهوار ميسان

م.د. علي موات السوداني / كلية الادارة والاقتصاد / جامعة بغداد

الباحث/ احمد جاسب عباس

تاريخ التقديم: 2018/2/21

تاريخ القبول: 2018/4/5

المستخلص

يهدف البحث إلى تقديم عدد من السيناريوهات لاستثمار الاهوار وقد تمثلت مشكلة البحث بعدم وجود تحليل معمق لبيئة الاهوار وان الأساليب التقليدية في التحليل البيئي غير كافية، اما مجتمع البحث فتمثل بأصحاب القرار في محافظة ميسان وتوصل البحث إلى اقتراح ثلاثة سيناريوهات مع بيان متطلبات نجاح كل واحد منها وكانت أهم الاستنتاجات هي ان السيناريوهات الثلاثة المقترحة لاستثمار الاهوار تعتمد على مدى توافر المتطلبات اللازمة لكل سيناريو فكلما كان توافر المتطلبات بمستوى عال فان السيناريو يكون تفاؤلي واذا توافرت المتطلبات بمستوى متوسط فان السيناريو يكون معتدل ، واذا توافرت المتطلبات بمستوى ضعيف فان السيناريو يكون تشاؤمي وذلك من خلال إجابات عينة البحث على الاستبانة اما أهم التوصيات فهي ان عملية وضع السيناريوهات هي عملية داعمة للمؤسسات لتكون مستعدة وأكثر مرونة وقدرة على التكيف مع المستقبل في ظل بيئة حركية ، لذا لابد من الاهتمام بايجاد كوادر متخصصة وقادرة على القيام بهذه المهمة .

المصطلحات الرئيسية للبحث/ السيناريوهات ، الاستثمار متطلبات النجاح ، الاهوار .



مجلة العلوم

الاقتصادية والإدارية

العدد 107 المجلد 24

الصفحات 164-181

*البحث مستل من رسالة ماجستير



سيناريوهات استثمار الاهوار المقترحة ومتطلبات النجاح : دراسة حالة في اهوار ميسان

المقدمة

يعد موضوع السيناريوهات من الموضوعات المستقبلية لانه يتعامل مع المستقبل فالمنظمات تسعى إلى التطلع نحو المستقبل، بهدف تشخيص الفرص والتهديدات المحتملة لتقليل حالة اللاتأكد الذي يحيط بالمستقبل . ويمتلك الاستثمار دورا مؤثرا في الاقتصاد كونه الوسيلة الناجعة لتحقيق النمو الاقتصادي والاجتماعي، فهو يخلق طاقات إنتاجية جديدة بالإضافة الى المحافظة على الموجود منها مع استخدام التقنيات الحديثة التي تؤدي إلى زيادة الإنتاجية والتقليل من حدة البطالة فضلا عن تحسين المستوى المعيشي للسكان، وبعد انضمام الاهوار الى لائحة التراث العالمي من قبل منظمة اليونسكو شكلت الاهوار اهمية وفرصة استثمارية كبيرة لمحافظة ميسان خاصة وللبلد عامة ، ولعدم وجود تحليل معمق لبيئة الاهوار وعدم نجاح الاساليب التقليدية السائدة في كثير من المنظمات ، فان اسلوب السيناريوهات يشكل اهمية كبيرة للتعامل مع موضوع الاهوار من اجل صياغة عدة سيناريوهات محتملة ممكنة لاستثمارها .

وقد قسم البحث الى اربعة مباحث فالمبحث الأول منهجية البحث ، والمبحث الثاني الإطار النظري (السيناريوهات)، والمبحث الثالث الإطار العملي ، والمبحث الثالث الاستنتاجات والتوصيات .

المبحث الاول / منهجية البحث

اولا: مشكلة البحث

ان التغير الكبير الذي يحصل باستمرار في البيئة لا يمكن معه وضع استراتيجية تكون قادرة على استيعاب كل التغيرات البيئية والتكيف معها في ظل الوسائل التقليدية للتخطيط الاستراتيجي، ونتيجة لهذه التحديات اخذت المنظمات تبحث عن وسائل حديثة تساعد في فهم المستقبل والتعامل معه وتقليل المخاطر التي تحيط به وعدم الاستسلام لمنظور تقليدي واحد حول المستقبل اذ لا بد من توسيع النظرة للمستقبل، وبعد انضمام الاهوار الى لائحة التراث العالمي من قبل منظمة اليونسكو فان الاهوار العراقية قد اكتسبت ميزة فريدة ومهمة مع وجود مستقبل محفوف باللاتأكد والتغيرات البيئية السريعة وعليه فان اسلوب السيناريوهات يعد من اهم الوسائل للتحليل البيئي وفهم المستقبل ودعم اتخاذ القرار لاستثمار الاهوار ومما سبق يمكن صياغة مشكلة البحث بالشكل الاتي:

1. ما مدى توافر متطلبات نجاح استثمار الاهوار عينة البحث ؟
2. ماهي السيناريوهات المقترحة لاستثمار الاهوار عينة البحث؟

ثانيا : اهمية البحث

تاتي اهمية البحث من الاتي:

1. ان البحث يعالج مشكلة عدم وجود تحليل معمق وواسع لبيئة الاهوار العراقية لغرض صياغة خطة سيناريوهات استراتيجية لاستثمارها وذلك بسبب اعتماد الاساليب التقليدية في التحليل البيئي.
2. يقدم البحث للجهات المسؤولة عن ادارة الاهوار العراقية رؤية واضحة عن مستقبل الاهوار العراقية والاحتمالات الممكنة لاستثمارها وكيفية التعامل مع تلك الاحتمالات مما يساعد دعم اتخاذ القرارات.
3. المساهمة في رفع المستوى الاقتصادي لمحافظة ميسان خاصة وللعراق عامة وذلك من خلال الايرادات التي يمكن ان توفرها الاهوار من خلال الادارة الفاعلة المستندة للتوجه الاستراتيجي الصحيح.

ثالثا : اهداف البحث

يمكن توضيح اهداف البحث بالاتي:

1. معرفة المتطلبات الضرورية لنجاح استثمار الاهوار عينة البحث .
2. تقديم عدد من السيناريوهات لاصحاب القرار لاستثمار الاهوار.



سيناريوهات استثمار الاهوار المقترحة ومتطلبات النجاح : دراسة حالة في اهوار ميسان

رابعاً: منهج البحث

اعتمد البحث المنهج الوصفي التحليلي من خلال عدة وسائل لجمع البيانات والمعلومات وتحليلها، ففي الجانب النظري أجرى الباحث مسح عن كل ما هو متاح من المصادر العربية والأجنبية من الكتب والدوريات والبحوث والمقالات، وفي الجانب العملي استخدمت الاستبانة لجمع البيانات.

خامساً : مجتمع البحث وعينته

يتمثل مجتمع البحث باصحاب القرار في استثمار اهوار محافظة ميسان اذ تم اجراء استطلاع اولي مكون من سؤالين مفتوحين موجّهين لجموعة من اصحاب القرار في المحافظة لغرض بيان اهم المتطلبات لنجاح استثمار الاهوار والنتائج المترتبة على نجاح استثمارها، وبعد ذلك تم تضمين مخرجات هذا الاستطلاع في الاستبانة التي وزعت على اصحاب القرار.

سادساً : الحدود الزمانية والمكانية للبحث

تمثلت الحدود الزمانية للبحث بالمدة الزمنية من 1/1/2017 الى 31/12/2017 واما الحدود المكانية فهي الدوائر ذات العلاقة باستثمار الاهوار في محافظة ميسان .

المبحث الثاني / الاطار النظري (السيناريوهات)

اولاً: مفهوم السيناريوهات

يرجع أصل مصطلح السيناريو الى اللغة الإيطالية فهو مشتق من كلمة "سينا (Scena) بمعنى النظر، شاع استخدامها في أوروبا في مجال الأعمال الفنية في القرن التاسع عشر، وانتقلت بعدئذ إلى باقي دول العالم، واستمر تداولها حتى ظهور علوم المستقبل في النصف الثاني من القرن العشرين في أوروبا، ولم يجد المستقبليون لفظاً يعبر عن أفكارهم وآمالهم في مجال التخطيط أفضل من كلمة "سيناريو" Scenario (جبري، 2013: 14)

اذ إن تعدد الاحتمالات الممكنة للمستقبل، وظهور اتجاهات جديدة في الحياة، والتغيرات المفاجئة التي شهدتها المنظمات وظهور المزيد من التحديات للمخططين ومنتخذي القرارات، دفع المنظمات إلى ضرورة فهم ومواجهة هذا الغموض الذي يكتنف المستقبل والحاضر، باستخدام أسلوب السيناريوهات كأحد أساليب الدراسات المستقبلية في مواجهة هذا الغموض، حيث أدى عدم وجود رؤية مستقبلية في الماضي إلى أن أصبح الحاضر يعج بمسائل تستوجب الاجابة والتحقيق وإيجاد الحلول (عبد العال، 2017: 17) .
ولقد شاع استخدام تخطيط السيناريو في سبعينيات القرن العشرين وذلك باعتباره اداة لمساعدة المنظمات في عملية التخطيط الاستراتيجي بواسطة ترشيح مجموعة محدودة من الرؤى المتناسكة والمنطقية كاحتمالات للحالة المستقبلية (الحدراوي وآخرون: 2011، 266)

فالمنظمات في البيئة الخارجية تواجه تعقيداً وتغيراً سريعاً جداً في الوقت الحاضر وان هذا التعقيد الدينامي يتطلب من اصحاب القرار التفكير مجدداً واعادة النظر في الاستراتيجية لغرض التزود بالرؤى التي تساعد المنظمات في التغلب على حالة اللاتأكد (Wright,2005:86).

فبرزت الحاجة الى بناء السيناريوهات بسبب التحديات التي واجهتها المنظمات لاسيما في البيئة الخارجية التي تتسم بالتغير الشديد والمستمر من جهة وصعوبة التكيف معها بالاساليب التقليدية والتنبؤية قصيرة المدى من جهة اخرى (الدوري وصالح، 2009: 9) .

تطورت السيناريوهات بشكل تقليدي كعملية موجهة نحو المستقبل لتعزيز الوعي بالتغيرات المحتمل حدوثها في البيئة الخارجية ويجب التركيز على الوضع الراهن في البيئة الداخلية لدى المدراء (Moson&Herman,2003:23).

اتفق كل من (Schwartz 1996) و(Schoemaker 1995) على أن السيناريوهات تتضمن إتخاذ الخيارات في الحاضر مع فهم الكيفية التي ستظهر بها في المستقبل، وانها محاولة للنظر في مدى من الإمكانيات التي تحفز صانعي القرار للاخذ بنظر الاعتبار التغيرات التي كانت مجهولة قبل استعمال السيناريوهات (Walsh,2005:116).



سيناريوهات استثمار الاهور المقترحة ومتطلبات النجاح : دراسة حالة في اهور ميسان

وقد عرفها (Millett,2003) على أنها النتائج البديلة للمسارات والأحداث لمدة مستهدفة دون النظر عن التسلسل الدقيق للأحداث، لذلك فإن السيناريوهات تقدم توصيفات للظروف المستقبلية، بغض النظر عن الكيفية التي تتوسع بها الأحداث، فالسيناريوهات تعرض مجموعة بدائل مستقبلية متميزة تركز على كون بيئة الأعمال غير مؤكدة ويمكن ان تتطور باتجاهات مختلفة (Millett,2003:17) .

كما ان السيناريوهات تعبر عن فكرة افتراضية يتم تطويرها عن طريق وصف ظروف قد تحدث في المستقبل ، ولايهدف السيناريو الى التخلص من عدم التاكيد بل يهدف الى التقليل منه بشكل معقول ومنطقي عن طريق تصور ما تتعرض له المنظمة اذا جاءت البيئة المستقبلية بالشكل الذي وصفه السيناريو (س) مثلا وليس بالشكل الوارد بالسيناريو (ص) (هلال، 2007 :47) .

في ضوء المفاهيم الانفة فان الباحث يعرف السيناريوهات بانها اداة للتخطيط الاستراتيجي للتعامل مع المستقبل في ظروف عدم التاكيد عن طريق بناء هيكل من الاحداث المستقبلية المحتملة كمدخل لصياغة الاستراتيجية .

ثانيا : اهمية السيناريوهات

تظهر اهمية السيناريوهات في طبيعة عمل المنظمة من خلال الرؤية، والقرارات الاستراتيجية، والالتزام، والتعلم، وتوليد الأفكار للانشطة الريادية، وفهم المخاطر، وتقديم الخيارات الاستراتيجية الجديدة، وتغيير النماذج الذهنية ، ما يجعل موضوع السيناريوهات، ليس عملية تهيئة للمستقبل، بل أعمق من ذلك، إذ أنها تعمل على تطوير حس المدير، وتقبل التغيير، والسعي نحو التكيف، ومعرفة اثر القرارات الحالية على أعمال المنظمة المستقبلية (السعيدى، 2010 :57) .

كما ان الأهمية الإستراتيجية للسيناريوهات حسب (Lingren & Bandhold,2003:28) و (فاهي و راندال،1998:7-8) تتمثل في :

- 1) تعتبر السيناريوهات أنابيب اختبار لإستراتيجية المنظمة وقدرتها على النجاة والبقاء على قيد الحياة وتزودها لغة مشتركة ورؤية عامة مما يسهل عملية إتخاذ القرارات ..
- 2) تطرح السيناريوهات أسئلة حرجة وإجابات تجريبية مثل أين نريد أن نكون؟ أي مستقبل نحلم به؟ ما هي الأحداث التي تقود مستقبلنا؟ ما هو المنطق الذي يحكم الأحداث التي تقود مستقبلنا؟ ما هي الحلول المتاحة؟ ما هي الصعوبات التي يمكن أن تواجهنا؟ أي مستقبل يمثل كابوساً بالنسبة لنا؟ وماذا سنفعل عندما يحل؟ مما يساعد في تخفيض التعقيد في البيئة والوصول الى حالة يسيرة من عدم التاكيد .
- 3) يتيح السيناريو إمكانية توحيد الرؤية داخل المنظمة حيث يتم إشراك العاملين والمستويات الإدارية والتنفيذية الأخرى في عمل السيناريوهات، مما يسهل فهمها .
- 4) يمكن اعتبار السيناريو بمثابة اختبار لقدرة العقل الاستراتيجي للمنظمة على التعامل مع الحالات المستقبلية المختلفة.

- 5) يمثل التفكير وفق مدخل السيناريوهات طريقة مثلى لتحقيق اهداف المنظمة وان الصيغة الروائية باستخدام القصص تجعل من السيناريوهات سهلة الحفظ حيث ان مايمكن ان تتصوره المنظمة يمكنها الاعتقاد به .
 - 6) ان مجموعة معينة من السيناريوهات يجب ان تمثل جوانب مختلفة من المستقبل فمن خلال قيام المنظمات بالتفكير من جوانب مختلفة نوعيا فانها بذلك تزداد قدراتها على التنبؤ بالاحداث غير الاعتيادية .
- ويرى الباحث ان اهمية السيناريو تتمثل في كونه اداة فعالة للتحليل البيئي العميق من خلال تشخيص الفرص والتحديات وعناصر القوة والضعف في البيئة الداخلية والخارجية وعدم الاكتفاء بذلك وانما يوفر السيناريو تحليل وتوضيح العلاقات والربط بينها وبناء منظور متكامل حول المستقبل تمهيدا لصياغة الاستراتيجية الملائمة وهو ما لايمكن ان تحصل عليه المنظمات باستخدام اساليب التحليل والتخطيط الاخرى .

ثالثا: تقييم جودة السيناريوهات

ذهب (schoemaker, 1995) الى السيناريوهات لا بد ان تحتوي على ثلاثة معايير مهمة وهي : (الدريس والغالبى، 2012 :228)

1. ان تكون مختلفة الواحد عن الاخر عاكسة لمستقبلات مختلفة وليس لمواضيع متنوعة .
2. ان تكون مناسبة ووثيقة الصلة بالموضوعات وترتبط بخارنط فكرية وتهم المستخدمين .



سيناريوهات استثمار الاهوار المقترحة ومتطلبات النجاح : دراسة حالة في اهوار ميسان

3. ان تكون متجانسة ومتماسكة داخليا وتعطي معنى عندما تفحص الاتجاهات في محيطها.
اما (Lingren & Bandhold,2003:31) فذكرنا سبعة معايير لتقييم جودة السيناريوهات هي:
- 1-قوة اتخاذ القرارات **Decision –Making Power** : اي ان كل سيناريو لابد أن يوفر بصائر مفيدة حول القضية موضوع الدراسة وان اغلب السيناريوهات العامة تفتقر الى هذه القوة ولا بد من استكمالها لاغراض القرار.
 - 2-المقبولية **Plausibility** : اي ان تقع السيناريوهات المطورة ضمن اطار الاحداث المستقبلية التي تعد ممكنة من الناحية الواقعية.
 - 3-البدايل **Alternatives**: اي ان يحمل كل سيناريو محتمل الى حد ما بالرغم من عدم ضرورة تحديد الاحتمالات بشكل مباشر والحالة المثالية هي ان السيناريوهات كلها ذات احتمالية متساوية بشكل او بأخر من اجل تغطية اوسع مدى ممكن من حالة اللاتأكد بمجموع السيناريوهات ، فإذا وجد سيناريو واحد محتمل من أصل ثلاثة او أربعة سيناريوهات سيكون في الواقع لدينا سيناريو واحد فقط.
 - 4-الاتساق **Consistency** : اي ان يكون كل سيناريو ثابتاً داخليا فبدون وجود الثبات الداخلي لن تكون هناك مصداقية أو موثوقية في السيناريوهات .
 - 5-التمييز **Differentiation**: لا يكفي ان تكون السيناريوهات مختلفة ومتميزة من حيث الحجم أو المقدار بل لابد من أن تكون مختلفة ومتميزة هيكليا او نوعيا .
 - 6-امكانية الاستذكار **Memorability** : لكي يكون من السهل استذكار وتمييز السيناريوهات ، يُنصح بتحديد عددها ما بين ثلاثة الى خمسة على الرغم من اننا من الناحية النظرية يمكن ان نتذكر ونميز الى حد سبعة او ثمانية سيناريوهات.
 - 7-التحدي **Challenge** : اي ان يتضمن كل سيناريو نوع من التحدي الحقيقي لحكمة المنظمة التقليدية حول المستقبل.
- ويرى الباحث ان السيناريو الناجح لابد ان يكون ملائما ومحاكيا لبيئة المنظمة، وان يتضمن كل سيناريو على تفاصيل ما سيرتب عليه من عائد وكلفة ، وان تكون صياغة السيناريو واضحة وبلغت ببساطة، وان يكون فيه تحد للاساليب التقليدية للتعامل مع المستقبل ، وان يكون السيناريو واقعي وبعيد عن التحيز ويصب في مصلحة المنظمة ، وان تكون صياغة السيناريوهات ناتجة من مؤشرات وبيانات واقعية .

المبحث الثالث / الاطار العملي (السيناريوهات المقترحة لاستثمار الاهوار)

اولا : وصف اجابات عينة البحث حسب الفقرات

- لمعرفة اجابات اتجاهات العينة لكل فقرة ولكل محور من محاور البحث تم استخدام النسب والتكرارات والاوراط الحسابية والانحرافات المعيارية وكانت النتائج كالآتي:
- 1.متطلبات نجاح استثمار الاهوار: بلغت قيمة الوسط الحسابي لهذا المتغير (3.56) وهي اكبر من قيمة الوسط الفرضي والبالغ (3) وهذا يعني بان اجابات العينة في هذا المتغير متجه نحو الاتفاق والاتفق بشدة، وبانحراف معياري (0.38)، ويحتوي هذا المتغير على عدة محاور وكالاتي:
 - أ- المتطلبات الاقتصادية: بلغت قيمة الوسط الحسابي لهذا المحور (3.36) وهي اكبر من قيمة الوسط الفرضي والبالغ (3) وهذا يعني بان اجابات العينة في هذا المحور متجه نحو الاتفاق والاتفق بشدة، وبانحراف معياري (0.67)، ويحتوي هذا المحور على عدة فقرات وكالاتي:



سيناريوهات استثمار الاهوار المقترحة ومتطلبات النجاح : دراسة حالة في اهوار ميسان

جدول (1) يبين وصف عام لفقرات

الفقرات	اتفاق بشدة		اتفاق		لا		محايد		اتفاق بشدة		الانحراف المعياري	
	%	ت	%	ت	%	ت	%	ت	%	ت		
تتوافر بنى تحتية ذات جودة ويكلف ملائمة بما يساهم في نجاح استثمار الاهوار .	33.3	19	19.3	11	7.0	4	17	29.8	6	10.5	3.35	1.47
هنالك توجه نحو الشركات المساهمة برأس المال الوطني والاجنبي والاستفادة من الإمكانيات الكبيرة التي تتمتع بها تلك الشركات بما يساهم في نجاح استثمار الاهوار	15.8	9	38.6	22	19.3	11	13	22.8	2	3.5	3.40	1.12
هنالك انفتاح اقتصادي نحو تشجيع استثمار الاهوار .	22.8	13	31.6	18	19.3	11	10	17.5	5	8.8	3.42	1.27
لاتتوافر مبالغ كافية في الموازنة الاستثمارية العامة للدولة تفي بمتطلبات استثمار الاهوار .	43.9	25	35.1	20	15.8	9	2	3.5	1	1.8	4.16	0.94
تتوافر الإعفاءات والتسهيلات الكمركية على الآلات والمواد الأولية وقطع الغيار التي تعد مشجعة لاستثمار الاهوار.	10.5	6	33.3	19	17.5	10	19	33.3	3	5.3	3.11	1.14
تتوافر تكاليف منخفضة للحصول على التمويل والقروض من البنوك وبإجراءات ميسرة لدعم استثمار الاهوار.	12.3	7	8.8	5	29.8	17	22	38.6	6	10.5	2.74	1.16
الوسط الحسابي العام											3.36	0.67

الجدول من عمل الباحث بالاعتماد على نتائج برنامج SPSS

1. بلغت قيمة الوسط الحسابي لفقرة (تتوافر بنى تحتية ذات جودة ويكلف ملائمة بما يساهم في نجاح استثمار الاهوار) (3.35) وهي اكبر من قيمة الوسط الفرضي، اي ان اتجاهات اجابات العينة كانت متجه نحو الاتفاق وبنسبة (19.3%) والاتفاق بشدة وبنسبة (33.3%).
2. بلغت قيمة الوسط الحسابي لفقرة (هنالك توجه نحو الشركات المساهمة برأس المال الوطني والاجنبي والاستفادة من الإمكانيات الكبيرة التي تتمتع بها تلك الشركات بما يساهم في نجاح استثمار الاهوار) (3.40) وهي اكبر من قيمة الوسط الفرضي، اي ان اتجاهات اجابات العينة كانت متجه نحو الاتفاق وبنسبة (38.6%) والاتفاق بشدة وبنسبة (15.8%).
3. بلغت قيمة الوسط الحسابي لفقرة (هنالك انفتاح اقتصادي نحو تشجيع استثمار الاهوار) (3.42) وهي اكبر من قيمة الوسط الفرضي، اي ان اتجاهات اجابات العينة كانت متجه نحو الاتفاق وبنسبة (31.6%) والاتفاق بشدة وبنسبة (22.8%).
4. بلغت قيمة الوسط الحسابي لفقرة (لاتتوافر مبالغ كافية في الموازنة الاستثمارية العامة للدولة تفي بمتطلبات استثمار الاهوار) (4.16) وهي اكبر من قيمة الوسط الفرضي، اي ان اتجاهات اجابات العينة كانت متجه نحو الاتفاق وبنسبة (35.1%) والاتفاق بشدة وبنسبة (43.9%).
5. بلغت قيمة الوسط الحسابي لفقرة (تتوافر الإعفاءات والتسهيلات الكمركية على الآلات والمواد الأولية وقطع الغيار التي تعد مشجعة لاستثمار الاهوار) (3.11) وهي اكبر من قيمة الوسط الفرضي، اي ان اتجاهات اجابات العينة كانت متجه نحو الاتفاق وبنسبة (33.3%) والاتفاق بشدة وبنسبة (10.5%).
6. بلغت قيمة الوسط الحسابي لفقرة (تتوافر تكاليف منخفضة للحصول على التمويل والقروض من البنوك وبإجراءات ميسرة لدعم استثمار الاهوار) (2.74) وهي اصغر من قيمة الوسط الفرضي، اي ان اتجاهات اجابات العينة كانت متجه نحو عدم الاتفاق وبنسبة (38.6%) وعدم الاتفاق بشدة وبنسبة (10.5%).



سيناريوهات استثمار الاهوار المقترحة ومتطلبات النجاح : دراسة حالة في اهوار ميسان

ب - المتطلبات الاجتماعية: بلغت قيمة الوسط الحسابي لهذا المحور (3.73) وهي اكبر من قيمة الوسط الفرضي والبالغ (3) وهذا يعني بان اجابات العينة في هذا المحور متجه نحو الاتفاق والاتفق بشدة، وبانحراف معياري (0.46)، ويحتوي هذا المحور على عدة فقرات وكالاتي: جدول (2) يبين وصف عام لفقرات

الفقرات	اتفاق بشدة		اتفاق		لا		محايد		اتفاق		اتفاق بشدة	
	%	ت	%	ت	%	ت	%	ت	%	ت	%	ت
يتوافر الوعي الكافي لدى المجتمع في المحافظة بأهمية استثمار الاهوار والآثار المترتبة عليه .	10.5	6	29.8	17	14.0	8	35.1	20	10.5	6	3.05	1.12
وجود الجماعات الضاغطة كالأحزاب والقوى المتشددة يؤثر سلبا على المشروعات الاستثمارية في الاهوار .	45.6	26	12.3	7	21.1	12	17.5	10	35.1	20	3.89	1.22
ان عادات وتقاليد السكان من الامور التي يأخذها المستثمر بالحسبان قبل ان يأخذ قراره الاستثماري .	50.9	29	3.5	2	3.5	2	42.1	24	42.1	24	4.40	0.73
إن الحالة المعيشية للسكان من الامور التي يأخذها المستثمر بالحسبان قبل ان يأخذ قراره الاستثماري	35.1	20	8.8	5	5.3	3	47.4	27	47.4	27	4.02	1.04
إن اختلاف اللغة والدين بين المستثمر والمجتمع المحلي لاتمثل عائق أمام استثمار الاهوار .	14.0	8	15.8	9	14.0	8	49.1	28	49.1	28	3.47	1.14
يتوافر الإيمان بحتمية التغيير والتطور المستمر عن طريق تفعيل دور البحث والتطوير لما لها من قدرة على إدارة عمليات التحسين المستمر .	26.3	15	5.3	3	22.8	13	42.1	24	42.1	24	3.82	1.00
ان قوانين الضمان الاجتماعي وقدرتها على تحقيق الاستقرار للقطاع الخاص لها أثر كبير في نجاح استثمار الاهوار .	19.3	11	19.3	11	28.1	16	29.8	17	29.8	17	3.42	1.12
الوسط الحسابي العام											3.73	0.46

الجدول من عمل الباحث بالاعتماد على نتائج برنامج SPSS

1. بلغت قيمة الوسط الحسابي لفقرة (يتوافر الوعي الكافي لدى المجتمع في المحافظة بأهمية استثمار الاهوار والآثار المترتبة عليه) (3.05) وهي اكبر من قيمة الوسط الفرضي، اي ان اتجاهات اجابات العينة كانت متجه نحو الاتفاق وبنسبة (35.1%) والاتفق بشدة وبنسبة (10.5%).
2. بلغت قيمة الوسط الحسابي لفقرة (وجود الجماعات الضاغطة كالأحزاب والقوى المتشددة يؤثر سلبا على المشروعات الاستثمارية في الاهوار) (3.89) وهي اكبر من قيمة الوسط الفرضي، اي ان اتجاهات اجابات العينة كانت متجه نحو الاتفاق وبنسبة (17.5%) والاتفق بشدة وبنسبة (45.6%).
3. بلغت قيمة الوسط الحسابي لفقرة (ان عادات وتقاليد السكان من الامور التي يأخذها المستثمر بالحسبان قبل ان يأخذ قراره الاستثماري) (4.40) وهي اكبر من قيمة الوسط الفرضي، اي ان اتجاهات اجابات العينة كانت متجه نحو الاتفاق وبنسبة (42.1%) والاتفق بشدة وبنسبة (50.9%).
4. بلغت قيمة الوسط الحسابي لفقرة (إن الحالة المعيشية للسكان من الامور التي يأخذها المستثمر بالحسبان قبل ان يأخذ قراره الاستثماري) (4.02) وهي اكبر من قيمة الوسط الفرضي، اي ان اتجاهات اجابات العينة كانت متجه نحو الاتفاق وبنسبة (47.4%) والاتفق بشدة وبنسبة (35.1%).
5. بلغت قيمة الوسط الحسابي لفقرة (إن اختلاف اللغة والدين بين المستثمر والمجتمع المحلي لاتمثل عائق أمام استثمار الاهوار) (3.47) وهي اكبر من قيمة الوسط الفرضي، اي ان اتجاهات اجابات العينة كانت متجه نحو الاتفاق وبنسبة (49.1%) والاتفق بشدة وبنسبة (14.0%).



سيناريوهات استثمار الاهوار المقترحة ومتطلبات النجاح : دراسة حالة في اهوار ميسان

6. بلغت قيمة الوسط الحسابي لفقرة (يتوافر الإيمان بحتمية التغيير والتطور المستمر عن طريق تفعيل دور البحث والتطوير لمالها من قدرة على إدارة عمليات التحسين المستمر) (3.82) وهي اكبر من قيمة الوسط الفرضي، اي ان اتجاهات اجابات العينة كانت متجه نحو الاتفاق وبنسبة (42.1%) والاتفق بشدة وبنسبة (26.3%).

7. بلغت قيمة الوسط الحسابي لفقرة (ان قوانين الضمان الاجتماعي وقدرتها على تحقيق الاستقرار للقطاع الخاص له أثر نجاح استثمار الاهوار) (3.42) وهي اكبر من قيمة الوسط الفرضي، اي ان اتجاهات اجابات العينة كانت متجه نحو الاتفاق وبنسبة (29.8%) والاتفق بشدة وبنسبة (19.3%).

ج- المتطلبات الإدارية والقانونية: بلغت قيمة الوسط الحسابي لهذا المحور (3.57) وهي اكبر من قيمة الوسط الفرضي والبالغ (3) وهذا يعني بان اجابات العينة في هذا المحور متجه نحو الاتفاق والاتفق بشدة، وبانحراف معياري (0.48)، ويحتوي هذا المحور على عدة فقرات وكالاتي: جدول (3) يبين وصف عام لفقرات

الفقرات	اتفق بشدة		اتفق		لا اتفق		متحايد		اتفق بشدة		الانحراف المعياري
	%	ت	%	ت	%	ت	%	ت	%	ت	
إن تشكيل تنظيم اداري لادارة الاهوار يساهم في نجاح استثمارها .	50.9	29	42.1	24	3.5	2	2	2	42.1	24	0.80
المعرفة و المهارة التي يتمتع بها الكادر الإداري لذلك التنظيم لها أهمية كبيرة في نجاح استثمار الاهوار .	38.6	22	54.4	31	3.5	2	2	2	54.4	31	0.77
كلما كانت القوانين والأنظمة والتعليمات التي يتعامل بها ذلك التنظيم تتميز بالمرونة والوضوح والتشجيع على الاستثمار فإن فرص الاستثمار تكون أكبر .	57.9	33	35.1	20	5.3	3	3	3	35.1	20	0.76
إن عدم تدخل الأحزاب السياسية في النشاط الاستثماري له الأثر الكبير في نجاح استثمار الاهوار .	59.6	34	24.6	14	14.0	8	8	8	24.6	14	0.86
إن مستوى الفساد المالي والإداري في المؤسسات الحكومية لا يمثل عائقاً أمام المنافسة بين المستثمرين	7.0	4	14.0	8	12.3	7	7	7	14.0	8	1.30
توفر خرائط استثمارية مدروسة (الفرص الاستثمارية الموجودة) تعطي المستثمرين معلومات واقعية عن طبيعة الاستثمار في الاهوار .	14.0	8	26.3	15	28.1	16	16	16	26.3	15	1.19
يتوافر الترويج الكافي لأهمية استثمار الاهوار .	8.8	5	21.1	12	19.3	11	11	11	21.1	12	1.20
يمتلك المستثمرون معلومات واضحة عن الحالة الاقتصادية والاجتماعية والسياسية للمحافظة .	7.0	4	29.8	17	26.3	15	15	15	29.8	17	1.11
تمتلك الجهات المختصة بإدارة الاستثمار في الاهوار القدرة على اتخاذ القرارات الاستثمارية المربحة.	1.8	1	29.8	17	31.6	18	18	18	29.8	17	1.05
إعداد حزمة من الحوافز لتشجيع الاستثمار لها الأثر الكبير في نجاح استثمار الاهوار .	42.1	24	42.1	24	12.3	7	7	7	42.1	24	0.86
يتوافر العمل بالإدارة الإلكترونية باستخدام التكنولوجيا الحديثة للحد من الروتين والإجراءات المعقدة في المحافظة .	28.1	16	21.1	12	21.1	12	12	12	21.1	12	1.33



سيناريوهات استثمار الاهوار المقترحة ومتطلبات النجاح : دراسة حالة في اهوار ميسان

0.75	4.40	1.8	1	--	--	5.3	3	42.1	24	50.9	29	يحتاج العراق إلى عقد المزيد من اتفاقيات الاستثمار الثنائية مع المستثمرين الأجانب وبما يؤول إلى تدفق رؤوس الأموال والتكنولوجيا لإنجاح استثمار الاهوار .
1.28	3.18	10.5	6	24.6	14	19.3	11	28.1	16	17.5	10	تتوافر الضمانات الكافية لحماية المستثمر من المصادرة ونزع الملكية والاستفزاز بمايزيد من فرص نجاح استثمار الاهوار
1.21	3.09	8.8	5	28.1	16	22.8	13	26.3	15	14.0	8	يتوافر الانضباط والالتزام بالقوانين والأنظمة والتعليمات الحكومية بمايجذب الاستثمار اكثر نحو المحافظة.
1.16	3.14	10.5	6	17.5	10	29.8	17	31.6	18	10.5	6	تمتلك المؤسسات الحكومية المعنية بالاستثمار التوجه الاستراتيجي لتشجيع استثمار الاهوار .
0.82	4.37	1.8	1	1.8	1	5.3	3	40.4	23	50.9	29	الاستفادة من تجارب الدول التي نجحت في جذب الاستثمارات كدول الخليج واخذها بنظر الاعتبار يساهم في نجاح استثمار الاهوار .
1.34	3.44	7.0	4	21.1	12	26.3	15	12.3	7	33.3	19	تتخذ الجهات المختصة إجراءات كافية لضمان استمرار توافر الحصة المائية للاهوار
0.48	3.57											الوسط الحسابي العام

الجدول من عمل الباحث بالاعتماد على نتائج برنامج SPSS

1. بلغت قيمة الوسط الحسابي لفقرة (إن تشكيل تنظيم اداري لادارة الاهوار يساهم في نجاح استثمارها) (4.39) وهي اكبر من قيمة الوسط الفرضي، اي ان اتجاهات اجابات العينة كانت متجه نحو الاتفاق وبنسبة (42.1%) والاتفق بشدة وبنسبة (50.9%).
2. بلغت قيمة الوسط الحسابي لفقرة (المعرفة و المهارة التي يتمتع بها الكادر الإداري لذلك التنظيم لها أهمية كبيرة في نجاح استثمار الاهوار) (4.26) وهي اكبر من قيمة الوسط الفرضي، اي ان اتجاهات اجابات العينة كانت متجه نحو الاتفاق وبنسبة (54.4%) والاتفق بشدة وبنسبة (38.6%).
3. بلغت قيمة الوسط الحسابي لفقرة (كلما كانت القوانين والأنظمة والتعليمات التي يتعامل بها ذلك التنظيم تتميز بالمرونة والوضوح والتشجيع على الاستثمار فإن فرص الاستثمار تكون أكبر) (4.47) وهي اكبر من قيمة الوسط الفرضي، اي ان اتجاهات اجابات العينة كانت متجه نحو الاتفاق وبنسبة (35.1%) والاتفق بشدة وبنسبة (57.9%).
4. بلغت قيمة الوسط الحسابي لفقرة (إن عدم تدخل الأحزاب السياسية في النشاط الاستثماري له الأثر الكبير في نجاح استثمار الاهوار) (4.40) وهي اكبر من قيمة الوسط الفرضي، اي ان اتجاهات اجابات العينة كانت متجه نحو الاتفاق وبنسبة (24.6%) والاتفق بشدة وبنسبة (59.6%).
5. بلغت قيمة الوسط الحسابي لفقرة (إن مستوى الفساد المالي والإداري في المؤسسات الحكومية لايمثل عائقاً أمام المنافسة بين المستثمرين) (2.23) وهي اصغر من قيمة الوسط الفرضي، اي ان اتجاهات اجابات العينة كانت متجه نحو عدم الاتفاق وبنسبة (28.1%) وعدم الاتفاق بشدة وبنسبة (38.6%).
6. بلغت قيمة الوسط الحسابي لفقرة (توفر خرائط استثمارية مدروسة (الفرص الاستثمارية الموجودة) تعطي المستثمرين معلومات وافية عن طبيعة الاستثمار في الاهوار) (3.14) وهي اكبر من قيمة الوسط الفرضي، اي ان اتجاهات اجابات العينة كانت متجه نحو الاتفاق وبنسبة (26.3%) والاتفق بشدة وبنسبة (14.0%).



سيناريوهات استثمار الاهوار المقترحة ومتطلبات النجاح : دراسة حالة في اهوار ميسان

7. بلغت قيمة الوسط الحسابي لفقرة (يتوافر الترويج الكافي لأهمية استثمار الاهوار) (2.74) وهي اصغر من قيمة الوسط الفرضي، اي ان اتجاهات اجابات العينة كانت متجه نحو عدم الاتفاق وبنسبة (36.8%) وعدم الاتفاق بشدة وبنسبة (14%).
8. بلغت قيمة الوسط الحسابي لفقرة (يملك المستثمرون معلومات واضحة عن الحالة الاقتصادية والاجتماعية والسياسية للمحافظة) (2.98) وهي اصغر من قيمة الوسط الفرضي، اي ان اتجاهات اجابات العينة كانت متجه نحو عدم الاتفاق وبنسبة (28.1%) وعدم الاتفاق بشدة وبنسبة (8.8%).
9. بلغت قيمة الوسط الحسابي لفقرة (تمتلك الجهات المختصة بإدارة الاستثمار في الاهوار القدرة على اتخاذ القرارات الاستثمارية المربحة) (2.84) وهي اصغر من قيمة الوسط الفرضي، اي ان اتجاهات اجابات العينة كانت متجه نحو عدم الاتفاق وبنسبة (24.6%) وعدم الاتفاق بشدة وبنسبة (12.3%).
10. بلغت قيمة الوسط الحسابي لفقرة (إعداد حزمة من الحوافز لتشجيع الاستثمار لها الاثر الكبير في نجاح استثمار الاهوار) (4.21) وهي اكبر من قيمة الوسط الفرضي، اي ان اتجاهات اجابات العينة كانت متجه نحو الاتفاق وبنسبة (42.1%) والاتفق بشدة وبنسبة (42.1%).
11. بلغت قيمة الوسط الحسابي لفقرة (يتوافر العمل بالإدارة الإلكترونية باستخدام التكنولوجيا الحديثة للحد من الروتين والإجراءات المعقدة في المحافظة) (3.39) وهي اكبر من قيمة الوسط الفرضي، اي ان اتجاهات اجابات العينة كانت متجه نحو الاتفاق وبنسبة (21.1%) والاتفق بشدة وبنسبة (28.1%).
12. بلغت قيمة الوسط الحسابي لفقرة (يحتاج العراق إلى عقد المزيد من اتفاقيات الاستثمار الثنائية وبما يؤول إلى تدفق رؤوس الأموال والتكنولوجيا لإنجاح استثمار الاهوار) (4.40) وهي اكبر من قيمة الوسط الفرضي، اي ان اتجاهات اجابات العينة كانت متجه نحو الاتفاق وبنسبة (42.1%) والاتفق بشدة وبنسبة (50.9%).
13. بلغت قيمة الوسط الحسابي لفقرة (تتوافر الضمانات الكافية لحماية المستثمر من المصادرة ونزع الملكية والاستفزاز بما يزيد من فرص نجاح استثمار الاهوار) (3.18) وهي اكبر من قيمة الوسط الفرضي، اي ان اتجاهات اجابات العينة كانت متجه نحو الاتفاق وبنسبة (28.1%) والاتفق بشدة وبنسبة (17.5%).
14. بلغت قيمة الوسط الحسابي لفقرة (يتوافر الانضباط والالتزام بالقوانين والأنظمة والتعليمات الحكومية بما يجذب الاستثمار اكثر نحو المحافظة) (3.09) وهي اكبر من قيمة الوسط الفرضي، اي ان اتجاهات اجابات العينة كانت متجه نحو الاتفاق وبنسبة (26.3%) والاتفق بشدة وبنسبة (14%).
15. بلغت قيمة الوسط الحسابي لفقرة (تمتلك المؤسسات الحكومية المعنية بالاستثمار التوجه الاستراتيجي لتشجيع استثمار الاهوار) (3.14) وهي اكبر من قيمة الوسط الفرضي، اي ان اتجاهات اجابات العينة كانت متجه نحو الاتفاق وبنسبة (31.6%) والاتفق بشدة وبنسبة (10.5%).
16. بلغت قيمة الوسط الحسابي لفقرة (الاستفادة من تجارب الدول التي نجحت في جذب الاستثمارات كدول الخليج واخذها بنظر الاعتبار يساهم في نجاح استثمار الاهوار) (4.37) وهي اكبر من قيمة الوسط الفرضي، اي ان اتجاهات اجابات العينة كانت متجه نحو الاتفاق وبنسبة (40.4%) والاتفق بشدة وبنسبة (50.9%).
17. بلغت قيمة الوسط الحسابي لفقرة (تتخذ الجهات المختصة إجراءات كافية لضمان استمرار توافر الحصة المانية للاهوار) (3.44) وهي اكبر من قيمة الوسط الفرضي، اي ان اتجاهات اجابات العينة كانت متجه نحو الاتفاق وبنسبة (12.3%) والاتفق بشدة وبنسبة (33.3%).



سيناريوهات استثمار الاهوار المقترحة ومتطلبات النجاح : دراسة حالة في اهوار ميسان

د - المتطلبات الامنية: بلغت قيمة الوسط الحسابي لهذا المحور (3.59) وهي اكبر من قيمة الوسط الفرضي والبالغ (3) وهذا يعني بان اجابات العينة في هذا المحور متجه نحو الاتفاق والاتفق بشدة، وبانحراف معياري (0.63)، ويحتوي هذا المحور على عدة فقرات وكالاتي: جدول (4) يبين وصف عام لفقرات

الفقرات	اتنق بشدة		اتنق		لا اتنق		لا اتنق بشدة		الانحراف المعياري			
	%	ت	%	ت	%	ت	%	ت				
توفر الاستقرار الامني (انخفاض الجريمة والسرقة) بما يحقق الطمأنينة لدى المستثمرين له اثر كبير في نجاح الاستثمار	33	57.9	18	31.6	4	7.0	--	--	0.90	4.40	3.5	2
كلما زاد الاهتمام بتوفير الأمن لمناطق الاهوار ومنع الاعتداءات على المستثمرين ومشاريعهم زاد نسب نجاح استثمار الاهوار.	39	68.4	18	31.6	--	--	--	--	0.47	4.68	--	--
تتوافر لدى المحافظة الإمكانيات الكافية لفرض الأمن والاستقرار في مناطق الاهوار	5	8.8	16	28.1	19	33.3	10	17.5	1.15	3.04	12.3	7
هنالك خطط خاصة بتأمين الاهوار مضمنة في استراتيجيات هيئة الاستثمار او المحافظة	4	7.0	12	21.1	24	42.1	12	21.1	1.03	2.96	8.8	5
تفرض الجهات الأمنية إجراءات كافية لحفظ أمن وسلامة المستثمرين في المحافظة.	12	21.1	15	26.3	15	26.3	13	22.8	1.16	3.39	3.5	2
لا توجد خروقات امنية كبيرة في المحافظة تؤثر على نجاح استثمار الاهوار.	6	10.5	22	38.6	10	17.5	8	14.0	1.32	3.07	19.3	11
الوسط الحسابي العام									0.63	3.59		

الجدول من عمل الباحث بالاعتماد على نتائج برنامج SPSS

1. بلغت قيمة الوسط الحسابي لفقرة (توفر الاستقرار الامني (انخفاض الجريمة والسرقة) بما يحقق الطمأنينة لدى المستثمرين له اثر كبير في نجاح الاستثمار) (4.40) وهي اكبر من قيمة الوسط الفرضي، اي ان اتجاهات اجابات العينة كانت متجه نحو الاتفاق وبنسبة (31.6%) والاتفق بشدة وبنسبة (57.9%).
2. بلغت قيمة الوسط الحسابي لفقرة (كلما زاد الاهتمام بتوفير الأمن لمناطق الاهوار ومنع الاعتداءات على المستثمرين ومشاريعهم زاد نسب نجاح استثمار الاهوار) (4.68) وهي اكبر من قيمة الوسط الفرضي، اي ان اتجاهات اجابات العينة كانت متجه نحو الاتفاق وبنسبة (31.6%) والاتفق بشدة وبنسبة (68.4%).
3. بلغت قيمة الوسط الحسابي لفقرة (تتوافر لدى المحافظة الإمكانيات الكافية لفرض الأمن والاستقرار في مناطق الاهوار) (3.04) وهي اكبر من قيمة الوسط الفرضي، اي ان اتجاهات اجابات العينة كانت متجه نحو الاتفاق وبنسبة (28.1%) والاتفق بشدة وبنسبة (8.8%).



سيناريوهات استثمار الاهوار المقترحة ومتطلبات النجاح : دراسة حالة في اهوار ميسان

4. بلغت قيمة الوسط الحسابي لفقرة (هنالك خطط خاصة بتأمين الاهوار مضمنة في استراتيجيات هيئة الاستثمار او المحافظة) (2.96) وهي اصغر من قيمة الوسط الفرضي، اي ان اتجاهات اجابات العينة كانت متجه نحو عدم الاتفاق وبنسبة (21.1%) وعدم الاتفاق بشدة وبنسبة (8.8%).
5. بلغت قيمة الوسط الحسابي لفقرة (تفرض الجهات الامنية اجراءات كافية لحفظ أمن وسلامة المستثمرين) (3.39) وهي اكبر من قيمة الوسط الفرضي، اي ان اتجاهات اجابات العينة كانت متجه نحو الاتفاق وبنسبة (26.3%) والاتفق بشدة وبنسبة (21.1%).
6. بلغت قيمة الوسط الحسابي لفقرة (لا توجد خروقات امنية كبيرة في المحافظة تؤثر على نجاح استثمار الاهوار) (3.07) وهي اكبر من قيمة الوسط الفرضي، اي ان اتجاهات اجابات العينة كانت متجه نحو الاتفاق وبنسبة (38.6%) والاتفق بشدة وبنسبة (10.5%).

ثانيا: نتائج التحليل العاملي

في هذه الفقرة تم استخدام التحليل العاملي لمعرفة المتغيرات المؤثرة في (متطلبات نجاح استثمار الاهوار والنتائج المترتبة على هذا الاستثمار)، بالاعتماد على الاستبانة التي وزعت على اصحاب القرار في محافظة ميسان، حيث سيتم معاملة كل متغير لكي نتعرف على اهم المحاور في كل متغير وكذلك على اهم الفقرات داخل كل متغير، ونسبة مساهمة كل متغير، واستخدام التحليل العاملي لتقليص المتغيرات من مجموعة متغيرات حول مشكلة معينة من خلال مصفوفة الارتباط لنحصل على متغيرات مهمة وتكون هذه المتغيرات داخل عوامل مرتبة حسب اهمية كل عامل، ولتوزيع المتغيرات على المحاور وحسب اهمية كل محور وكل متغير داخل المحور نوجد جدول مصفوفة المكونات وهنا سوف يتم عرض المتغيرات المهمة فقط والتي نسب تشبعها اكبر من (0.30) اي المتغيرات المؤثرة في البحث وحسب اهميتها في العامل ثم بعد ذلك تسمية هذه العوامل، فنلاحظ بان جميع الفقرات توزعت على جميع العوامل وبشكل عشوائي وبما ان الهدف من التحليل العاملي هو الحصول على ثلاثة سنيوهات لذا سوف نحدد العوامل التي تمتلك اكبر التباينات وهي العوامل الثلاثة الاولى وقد حصلنا على مصفوفات التشبعات كما مبين في الجدول (5) لنسب التشبع قبل التدوير والجدول (6) لنسب التشبع بعد التدوير و سوف نعتد على النتائج بعد التدوير الذي توزعت على العوامل بشكل افضل لاقتراح ثلاثة سيناريوهات وكالاتي:

	جدول (5) يبين نسب التشبع قبل التدوير		
	Component		
	1	2	3
Q1			
Q2			-.378-
Q3	.370	.340	-.310-
Q4			-.390-
Q5			
Q6			
Q7		.337	
Q8			
Q9		-.361-	
Q10		-.362-	
Q11	.376		
Q12	.469	.327	
Q13	.423		
Q14		-.451-	.565
Q15		-.423-	.640
Q16		-.435-	.641



سيناريوهات استثمار الاهدوار المقترحة ومتطلبات النجاح : دراسة
حالة في اهدوار ميسان

Q17		-.308-	.543
Q18		.397	-.404-
Q19	.520	.396	
Q20	.433	.412	
Q21		.469	
Q22	.556	.443	
Q23		-.382-	.369
Q24	.457		
Q25		-.426-	
Q26	.623		.315
Q27	.543	.326	.369
Q28	.398	.629	
Q29	.479		
Q30	.568		
Q31	.407		
Q32	.547	-.412-	
Q33		.331	
Q34		.452	
Q35	.502	.345	
Q36		.358	
Q37	.552	-.326-	-.300-
Q38	.502	-.460-	
Q39	.550	-.413-	
Q40	.414	-.363-	-.411-
Q41	.534	-.384-	
Q42	.388	-.542-	
Q43	.303	-.359-	
Q44		.494	
Q45	.399		
Q46			
Extraction Method: Principal Component Analysis.			
a. 3 components extracted.			



سيناريوهات استثمار الاهوار المقترحة ومتطلبات النجاح : دراسة
حالة في اهوار ميسان

جدول (6) يبين نسب التشبع بعد التدوير

	Component		
	1	2	3
Q1			
Q2			-.323-
Q3	.374		-.426-
Q4		.427	
Q5			
Q6			
Q7			-.394-
Q8			
Q9		.505	
Q10			.347
Q11	.412		
Q12	.582		
Q13	.397		
Q14			.729
Q15			.777
Q16			.784
Q17			.632
Q18			-.542-
Q19	.526		-.433-
Q20	.554		
Q21	.396		-.421-
Q22	.719		
Q23			.530
Q24	.445		
Q25		.495	
Q26	.628		
Q27	.715		
Q28	.689		
Q29		.415	
Q30	.597		
Q31	.514		
Q32		.677	
Q33	.459		
Q34	.461		
Q35	.672		
Q36		-.368-	
Q37		.692	
Q38		.713	
Q39		.687	
Q40		.676	
Q41		.663	
Q42		.699	
Q43		.486	
Q44	.315	-.331-	
Q45		.458	
Q46		.328	

Extraction Method: Principal Component Analysis.
Rotation Method: Varimax with Kaiser Normalization.
a. Rotation converged in 4 iterations.



سيناريوهات استثمار الاهوار المقترحة ومتطلبات النجاح : دراسة حالة في اهوار ميسان

السيناريو الاول (التفاؤلي):

فسر هذا العامل (14.056%) من اجمالي التباين قبل التدوير و(9.136%) بعد التدوير وكانت المتغيرات مرتبة حسب اهميتها: (22،21،20،19،13،12،11،3،35،34،33،31،30،28،27،26،24) من العامل الاول ونلاحظ بان هذا السيناريو (استثمار الاهوار بوابة لازدهار ميسان) يمثل السيناريو التفاؤلي والذي يعتمد على مجموعة من المؤشرات اهمها:

أ- الانفتاح اقتصادي نحو تشجيع استثمار الاهوار .

ب- اختلاف اللغة والدين بين المستثمر الاجنبي والمجتمع المحلي لاتمثل عائق أمام استثمار الاهوار .

ت- الإيمان بحتمية التغيير والتطور المستمر عن طريق تفعيل دور البحث والتطوير لما لها من قدرة على إدارة عمليات التحسين المستمر .

ث- ان قوانين الضمان الاجتماعي وقدرتها على تحقيق الاستقرار للقطاع الخاص لها أثر كبير في نجاح استثمار الاهوار .

ج- الترويج الكافي لأهمية استثمار الاهوار لكي يكون لدى المستثمرين معلومات واضحة عن الحالة الاقتصادية والاجتماعية والسياسية للمحافظة .

ح- قدرة الجهات المختصة بإدارة الاستثمار في الاهوار على اتخاذ القرارات الاستثمارية المربحة

خ- العمل بالإدارة الإلكترونية باستخدام التكنولوجيا الحديثة للحد من الروتين والإجراءات المعقدة في المحافظة .

د- الضمانات الكافية لحماية المستثمر من المصادرة ونزع الملكية والاستفزاز بما يزيد من فرص نجاح استثمار الاهوار .

ذ- الانضباط والالتزام بالقوانين والأنظمة والتعليمات الحكومية بما يجذب الاستثمار اكثر نحو المحافظة .

ر- امتلاك المؤسسات الحكومية المعنية بالاستثمار التوجه الاستراتيجي لتشجيع استثمار الاهوار .

ز- اتخاذ الجهات المختصة إجراءات كافية لضمان استمرار توافر الحصة المانية للاهوار .

س- توافر الاستقرار الامني (انخفاض الجريمة والسرقة) بما يحقق الطمأنينة لدى المستثمرين له اثر كبير في نجاح الاستثمار.

ش- توفير الإمكانيات الكافية لفرض الأمن والاستقرار في مناطق الاهوار .

ص- ايجاد الخطط الخاصة بتأمين الاهوار وتضمينها في ستراتيجيات هيئة الاستثمار او المحافظة .

ض- فرض الجهات الأمنية إجراءات كافية لحفظ أمن وسلامة المستثمرين في المحافظة .

السيناريو الثاني (المعتدل):

فسر هذا العامل (11.94%) من اجمالي التباين قبل التدوير و(8.20%) بعد التدوير وكانت المتغيرات مرتبة حسب اهميتها (25،9،4،36،32،29) ويلاحظ بان هذا السيناريو (المحافظة على الاهوار ضمانات بينية مهمة لمحافظة ميسان) يمثل السيناريو المعتدل حسب اجابات عينة البحث لكونه مشابه للوضع الحالي ولكن بتحسين طفيف وذلك من خلال اعتماده على المؤشرات الاتية:

أ- لاتتوافر مبالغ كافية في الموازنة الاستثمارية العامة للدولة تفي بمتطلبات استثمار الاهوار .

ب- ان عادات وتقاليد السكان من الأمور التي يأخذها المستثمر بالحسبان قبل أن يأخذ قراره الاستثماري.

ت- يحتاج العراق إلى عقد المزيد من اتفاقيات الإستثمار الثنائية مع المستثمرين الأجانب وبما يؤول إلى تدفق رؤوس الأموال والتكنولوجيا لإنجاح استثمار الاهوار.

ث- الاستفادة من تجارب الدول التي نجحت في جذب الاستثمارات كدول الخليج واخذها بنظر الاعتبار يساهم في نجاح استثمار الاهوار .

ج- الاهتمام بتوفير الأمن لمناطق الاهوار ومنع الاعتداءات على المستثمرين ومشاريعهم زادت لانجاح استثمار الاهوار.

ح- منع حدوث خروقات امنية كبيرة في المحافظة تؤثر على نجاح استثمار الاهوار .



سيناريوهات استثمار الاهوار المقترحة ومتطلبات النجاح : دراسة حالة في اهوار ميسان

السيناريو الثالث (التشاؤمي)

- فسر هذا العامل (8.138%) من اجمالي التباين قبل التدوير و(7.984%) بعد التدوير وكانت المتغيرات مرتبة حسب اهميتها (23،18،17،16،15،14،10،7،2) ويلاحظ بان هذا السيناريو (الاهوار مناطق اقتصادية خطرة جدا على اهالي المحافظة) يمثل السيناريو التشاؤمي حسب اجابات عينة البحث وذلك لانحدار استثمار الاهوار نحو الأسوء من خلال المؤشرات الاتية :
- عدم وجود توجه نحو الشركات المساهمة برأس المال الوطني والاجنبي والاستفادة من الإمكانيات الكبيرة التي تتمتع بها تلك الشركات بما يساهم في نجاح استثمار الاهوار .
 - لا يتوافر الوعي الكافي لدى المجتمع في المحافظة بأهمية استثمار الاهوار والآثار المترتبة عليه .
 - إن الحالة المعيشية للسكان من الأمور التي يأخذها المستثمر بالحسبان قبل أن يأخذ قراره الاستثماري .
 - عدم وجود تنظيم اداري يتمتع بالمعرفة والمهارة لادارة استثمار الاهوار للمساهمة في نجاح استثمارها .
 - القوانين والأنظمة والتعليمات التي تتعامل بها الجهات المختصة باستثمار الاهوار لا تتميز بالمرونة والوضوح والتشجيع على الاستثمار.
 - تدخل الأحزاب السياسية في النشاط الاستثماري له الأثر السلبي الكبير في استثمار الاهوار .
 - إن مستوى الفساد المالي والإداري في المؤسسات الحكومية يمثل عائقا أمام المنافسة بين المستثمرين .
 - لا توجد الحوافز الكافية لتشجيع الاستثمار .

الاستنتاجات

- إن السيناريوهات هي اسلوب يساعد في تطوير الاحتمالات للنظرة المستقبلية وتجسيد العديد من الاتجاهات الممكنة لتطور المستقبل ، فهي تساهم تخفيض حالة اللاتأكد المستقبلية عبر استشراف عدد من الحالات المتوقعة وتخفيض مستوى التعقيد .
 - تساعد السيناريوهات على اتخاذ إجراءات ذات ابعاد استراتيجية قبل الدخول في استثمار الاهوار ، للحصول على ميزات تنافسية في بيئة الاهوار المتغيرة .
 - يعتمد اسلوب السيناريوهات على الحدس والخيال والتفكير غير النمطي لتكوين عدد من الحالات المستقبلية المختلفة تزيد من قدرات الممارسين على تشخيص الفرص عبر تحفيز عملية إنتاج المعرفة لتعزيز عملية اتخاذ القرارات.
 - إن السيناريوهات الثلاثة المقترحة لاستثمار الاهوار تعتمد على مدى توافر المتطلبات اللازمة لكل سيناريو فكلما كان توافر المتطلبات بمستوى عال فان السيناريو يكون تفاؤلي واذا توافرت المتطلبات بمستوى متوسط فان السيناريو يكون معتدل ، واذا توافرت المتطلبات بمستوى ضعيف فان السيناريو يكون تشاؤمي .
- التوصيات
- إن عملية وضع السيناريوهات هي عملية داعمة للمؤسسات لتكون مستعدة وأكثر مرونة وقدرة على التكيف مع المستقبل في ظل بيئة حركية ، لذا لا بد من الاهتمام بإيجاد كوادر متخصصة وقادرة على القيام بهذه المهمة.
 - بالإمكان إعداد استراتيجية لاستثمار الاهوار بعد أن يتم ترجيح أحد السيناريوهات ، أو إعداد استراتيجية قوية ومرنة بإمكانها ان تتواءم مع كل السيناريوهات المحتملة.
 - ضرورة متابعة وتحديث السيناريوهات التي تم صياغتها حسب التغيرات التي تطرأ على أرض الواقع .
 - إجراء المزيد من البحوث في مجال السيناريوهات لصالح استثمار الاهوار يعد من الأمور المهمة للتعامل مع المستقبل والتقليل من مخاطر التغيرات البيئية .

المصادر

أولاً: الكتب

- ادريس، وائل محمد صبحي و الغالبي ، طاهر محسن منصور، 2012، السيناريو والعملية التخطيطية – مفاهيم اساسية، دار وائل للنشر ، ط 1، عمان ، الاردن .
- هلال ، محمد عبد الغني حسن " مهارات التفكير والتخطيط الاستراتيجي كيف تربط بين الحاضر والمستقبل " مركز تطوير الاداء والتنمية ، مصر الجديدة ، 2007 .



سيناريوهات استثمار الاهوار المقترحة ومتطلبات النجاح : دراسة حالة في اهوار ميسان

ثانيا: البحوث والمجلات والرسائل

3. جبري ، سلمى (2013) "بناء السيناريوهات التخطيطية في الدراسات التنظيمية حالة دراسية" رسالة ماجستير غير منشورة ، دمشق .
4. الحدراوي ، حامد منتظر جاسم (2011) " العلاقة التفاعلية بين عوامل النجاح تخطيط السيناريو الاستراتيجي ومؤشرات ادائه وأثرهما في الإدارة الفاعلة لللازمات دراسة تطبيقية لاراء عينة من قيادات الادارة المحلية في محافظة النجف،مجلة جامعة الكوفة السنة التاسعة – العدد (29) .
5. السعدي، يعرب عدنان، 2010، مدخل صياغة السيناريوهات في اطار نظريتي التوازن والفوضى – دراسة اختبارية في عينة من الوزارات العراقية، اطروحة مقدمة الى جامعة بغداد _ كلية الادارة والاقتصاد،العراق ، غير منشورة
6. عبد العال ، محمد احمد (2017) اتجاهات الإدارات العليا نحو تخطيط السيناريو وأثرها في بناء رأس مال المؤهبة: إدارة الأداء كمتغير وسيط دراسة إختبارية في الجامعات الأردنية الخاصة في العاصمة عمان- الأردن رسالة ماجستير غير منشورة كلية الأعمال جامعة الشرق الأوسط ، 2017.

ثالثا: المصادر الانكليزية

7. Millett S.M. (2003) " The Future of Scenarios: Challenges and Opportunities" Strategy & Leadership ,VOL.31.No 2, , PP.16-24
8. Wright, A.(2005) "The role of scenarios as prospective sensemaking devices" Management Decision, Vol. 43 No. 1, pp. 86-101.
9. David H. Mason James Herman, (2003),"Scenarios and strategies: making the scenario about the business", Strategy & Leadership, Vol. 31 Iss 1 pp. 23 – 31.
10. Walsh, P.R (2005) "Dealing with the uncertainties of environmental change by adding scenario planning to the strategy reformulation equation" Management Decision Vol. 43 No. 1, pp. 113-122.
11. Lindgren, M & Bandhold, H. (2003): Scenario Planning The link between future and strategy, published by PALGRAVE MACMILLAN, Printed and bound in Great Britain by Creative Print & Design, P:24.
12. Fahey, L & Randall, R. (1998) "Learning From The Future: Competitive Foresight Scenario" by Wiley & Sons Inc, Print in the (United States of America).



**Scenarios for investment of proposed marshes and requirements for success: a
case study in the Marshlands of maysan**

Abstract

The research aims to presenting a number of scenarios for the investment of the marshes. The problem of research problem was that there is no in-depth analysis of the marshes environment. The traditional methods of the environmental analysis are insufficient. The research community is represented by the decision makers in Maysan Governorate. The research led to proposing of three scenarios with statement the requirements for the success of each one. The most important conclusions are that the three proposed scenarios for marshes investment depend on the availability of the required volunteers for each scenario. The higher the availability of the requirements, the more optimistic the scenario becomes. If the requirements are met at an average level, The scenario is moderate, and if the requirements are at a weak level, the scenario is pessimistic, through the responses of the sample to the questionnaire. The most important recommendations are that the scenario forming process is supportive of the institutions to be prepared and more flexible and adaptable to the future in a dynamic environment. Pay attention to finding specialized cadres capable of carrying out this task.

Keywords: Scenarios, Investment, Requirements for Success, Marshlands.